# سوريا – الطوارئ الكبرى

7 نيسان (أبريل) 2023

## نظرة على الموقف

**15.3 مليون**
فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا حسب التقديرات
*الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022*

**12.1 مليون**
فرد يعانون من انعدام الأمن الغذائي في سوريا حسب التقديرات
*الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022*

**6.8 ملايين**
فرد مُهجَّر داخليًا في سوريا حسب التقديرات
*الأمم المتحدة – كانون الأول (ديسمبر) 2022*

**5.5 ملايين**
فرد تصلهم مساعدات مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
*مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية – آذار (مارس) 2022*

**2.1 مليون**
فرد تصلهم مساعدات مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية كل شهر في سوريا حسب التقديرات
*مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية – أيلول (سبتمبر) 2021*

- ضربت عاصفة عاتية وسط سوريا وشمال غربيها يوم 29 آذار (مارس)، وأودت بحياة سبعة أفراد، وألحقت الأضرار بالمخيمات والملاجئ المخصصة للمتضررين من الزلزال والمُهجَّرين داخليًا وأتت على بعضها بالدمار.
- تتوقع الأمم المتحدة استمرار زيادة أعداد الحالات المصابة بالكوليرا طوال عام 2023، لا سيما في المناطق التي ضربها الزلزال شمالي غرب سوريا، في خضم الفجوات الكبرى الحاصلة في التمويل المتاح لمساعي الإغاثة في قطاع خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة.

| إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الأزمة السورية في المنطقة في الأعوام المالية 2012-2023 | | |
|---|---|---|
| | مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[1] | 8,166,929,129 دولارًا |
| | مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[2] | 7,791,400,271 دولارًا |
| *للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (7)* | **الإجمالي[3]** | **15,958,329,400 دولار** |

1 مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
2 مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).
3 لا يشمل إجمالي التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية ذلك التمويل المقدم للإغاثة من الزلزال الذي ضرب البلاد في العام الجاري؛ وهو التمويل الذي يشمله تقرير آخر.

## أبرز التطورات

### استفحال الحاجات الإنسانية في المناطق المتضررة من الزلزال بسبب العاصفة التي ضربتها

هَبَّت، يوم 29 آذار (مارس)، عاصفة عاتية بسرعة تجاوزت 60 ميلاً في الساعة، وأودت بحياة سبعة أفراد، ومنهم طفلان، فضلاً عن إصابة عدد آخر، بسبب ما أدت إليه من سقوط الأنقاض عليهم وسط سوريا وشمال غربيها، حسب ما أورده المرصد السوري لحقوق الإنسان. وألحقت هذه العاصفة، كذلك، الأضرار البالغة بالمخيمات والملاجئ التي تؤوي المُهجَّرين داخليًا في منطقة شمالي غرب سوريا، ومنها الملاجئ التي أُقِيمت حديثًا لإيواء المتضررين من الزلزال. وتولت جهات الإغاثة، في اليوم نفسه، تقييم الأضرار التي لحقت بتلك الملاجئ في 15 مخيمًا من مخيمات المُهجَّرين داخليًا، وخَلُصت إلى أن هذه العاصفة قد اقتلعت أكثر من 100 خيمة وألحقت أضرارًا في أجزاء أخرى من المواقع التي شملها التقييم في محافظتي حلب وإدلب. وبلغ إجمالي عدد الخيام، التي لحقها الضرر جراء هذه العاصفة، نحو 1,000 خيمة في مختلف المناطق المتضررة، حسب ما أوردته الأمم المتحدة. وزاد على ذلك شدة سوء الأحوال الجوية التي ألحقت الأضرار بالأراضي الزراعية والبنية التحتية الأساسية، ومنها أبراج الكهرباء والطرق، وفق ما أفادت به إحدى المنظمات الإنسانية. وللإغاثة من ذلك، أعادت جهات الإغاثة نصب الخيام، ورفع الأنقاض، وترميم الجدران المتهدمة، ونقل الجرحى إلى المشافي لتلقي العلاج؛ وذلك حتى يوم 30 آذار (مارس).

ويُقِيم، في الوقت الراهن، نحو 800,000 فرد في خيام في شمالي غرب سوريا؛ وهو ما يضعهم عرضة لأخطار اندلاع الحرائق وسوء الأحوال الجوية، حسب ما تُفِيد به الأمم المتحدة. بل تُورِد جهات الإغاثة أن كثيرًا من الملاجئ، التي أُقِيمت قبل وقوع الزلزال، قد طالها الاهتراء أو التلف بسبب ما عانته من سوء الأحوال الجوية طوال تلك السنين. وقد أسفرت هذه العاصفة، فضلاً عن هطول الأمطار بغزارة وما تبعها من السيول في شمالي غرب سوريا، في المدة من يوم 17 حتى يوم 19 آذار (مارس)، عن إلحاق الأضرار بأكثر من 3,000 خيمة في الأنحاء التي ضربها الزلزال في تلك المنطقة. وحسب ما أوردته مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها (CCCM)؛ وهي الهيئة التنسيقية المعنية بضمان تمكين جميع المُهجَّرين داخليًا، سواسيةً، من تحصيل المساعدات وسبل الحماية والخدمات في المواقع المخصصة لهم، والتي تضم الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية، فإن الناس هناك في أمس الحاجة إلى المساعدات الغذائية الطارئة ومستلزمات الإغاثة والخيام.

### ما زالت الأمم المتحدة تنقل المواد عن طريق الحدود لإغاثة المتضررين من الزلزال

أرسلت الأمم المتحدة وشركاؤها في مجال الإغاثة، حتى يوم 31 آذار (مارس)، أكثر من 1,200 شاحنة إلى شمالي غرب سوريا، دخولاً من تركيا، وذلك لتقديم المساعدات، ومنها مجموعات مستلزمات علاج الكوليرا، والأغذية، ومستلزمات النظافة الشخصية والصحة النسوية، والإمدادات الطبية، ومستلزمات الإيواء، وإمدادات الإعانة الشتوية، وغيرها من المستلزمات اللازمة لحفظ الأرواح، إلى المتضررين من الزلزال منذ وقوعه يوم 9 شباط (فبراير). ومن بين هذه الشاحنات البالغ عددها 1,200 شاحنة، مرت نحو 900 شاحنة عن طريق معبر باب الهوى الواقع على الحدود مع تركيا، بينما نقلت 270 شاحنة أخرى مواد الإغاثة عن طريق معبري الراعي وباب السلام الحدوديين في غضون المدة ذاتها، بعد أن أصدرت حكومة الجمهورية العربية السورية، وعلى رأسها الرئيس بشار الأسد، قرارها، يوم 13 شباط (فبراير)، بتمكين الأمم المتحدة من الاستعانة بمعبرين إضافيين لتلبية الحاجات الإنسانية للمتضررين من الزلزال.

### استمرار تفشي وباء الكوليرا في مختلف أنحاء سوريا بسبب تردي أوضاع خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

ما زال الناس في سوريا عرضة لخطر الإصابة بالأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق المياه، لا سيما الكوليرا، بسبب تردي أوضاع خدمات المياه والنظافة والصرف الصحي وقلة تمكينهم من تحصيلها. وقد سجلت جهات الإغاثة العاملة في مجال الصحة نحو 105,959 حالة مصابة بالإسهال المائي الحاد، أو الحالات المشتبه في إصابتها بالكوليرا، في مختلف أنحاء سوريا في المدة ما بين 25 آب (أغسطس) عام 2022، حين بدأ تفشي الوباء، و19 آذار (مارس) من العام الجاري، حسب ما أوردته منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة في تقاريرها. وقد انخفضت أعداد الحالات المشتبه في إصابتها بهذا الوباء، بوجه عام، انخفاضًا تدريجيًا منذ أن بلغ تفشيه ذروته في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، غير أنه من المتوقع حسب ما تراه الأمم المتحدة زيادة أعداد حالات الإصابة به طوال عام 2023 بسبب تقطع سبل تحصيل المياه الصالحة للشرب جراء الأضرار الإنشائية التي لحقت محطات معالجة المياه ومحطات الضخ في مختلف أنحاء سوريا. أما المحافظات الأشد تضررًا من ذلك، حتى الآن، فمعظمها واقع في شمالي غرب سوريا؛ إذ أوردت التقارير ظهور نحو 34,000 حالة في إدلب، و27,000 حالة في حلب، و21,000 حالة في دير الزور، و19,000 حالة في الرقة، حتى يوم 3 نيسان (أبريل). ويعاني الناس في مراكز الإيواء الجماعية، في شمالي غرب سوريا، من أشد أخطار الإصابة بهذا الوباء بسبب اكتظاظ تلك المراكز بهم، وتقطع سبلهم إلى مرافق المياه والصرف الصحي والصحة العامة، فضلاً عن شح المياه.

وللإغاثة من تفشي وباء الكوليرا في سوريا، ما زالت منظمة الصحة العالمية تتعاون مع مجموعتي العمل المعنيتين بشؤون الصحة (Health Cluster) وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة (WASH Cluster)؛ وهما الهيئتان المعنيتان بتنسيق مساعي الإغاثة الإنسانية التي تُبذَل في مجال الصحة وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، على تنسيق الجهود المبذولة للإغاثة من هذا الوباء. وقد أعادت منظمة الصحة العالمية، في مختلف المناطق التي ضربها الزلزال، تشغيل جميع نُظُم رصد الأمراض المعدية ومقدرات المختبرات وعزَّزت نطاق رصد الأمراض ليشمل الملاجئ المستخدمة في حالات الطوارئ في تلك المناطق. وظلت منظمة الصحة العالمية، كذلك، وحتى يوم 20 آذار (مارس)، تنقل مستلزمات التصدي لوباء الكوليرا، ومنها مجموعات مستلزمات الفحص والعلاج، إلى المناطق المعرضة للخطر هنالك. وعلى الرغم من إحراز هذا التقدم، ما زال شح التمويل خطرًا يُحدِق بأعمال الإغاثة من تفشي هذا الوباء شمالي غرب سوريا وغيرها من المناطق في البلاد ويُهدد بتعطيلها، حسب ما تُورِده الأمم المتحدة. فلم يُحصَّل من التمويل اللازم لتنفيذ خطة الإغاثة الإنسانية في سوريا لعام 2023 سوى نسبة قدرها 6% فحسب، ومن المتوقع، وفق ما تراه الأمم المتحدة، ظهور فجوات كبرى في التمويل اللازم لمساعي الإغاثة في قطاع خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة.

أرقام أساسية

## جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

### الأمن الغذائي والتغذية

**6.6 ملايين**

فرد يتلقون المساعدات الغذائية والتحويلات النقدية كل شهر في سوريا والبلاد المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، و15 منظمة غير حكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم المساعدات الغذائية ومواد التغذية العاجلة للناس داخل سوريا واللاجئين السوريين في البلاد المجاورة. ففي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إمداد العوائل من المستضعفين بالدعم بالمساعدات النقدية لشراء الغذاء، ومواد التغذية العاجلة، وقسائم الغذاء، والحصص التموينية العينية الشهرية، فضلاً عن توزيع دقيق القمح والخمائر على المخابز. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة للتنمية الدولية، أيضًا، الدعم لإمداد اللاجئين السوريين بالتحويلات النقدية اللازمة لشراء الأغذية وكذلك قسائم الغذاء. ويُقدِّم برنامج الأغذية العالمي وشركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية، وضمن الجهود التي يبذلونها للإغاثة من الأزمات الكبرى، المساعدات الغذائية الشهرية إلى أكثر من 6.6 ملايين سوري، ومنهم أكثر من 5.5 ملايين فرد داخل سوريا و1.1 مليون لاجئ في مصر والأردن ولبنان وتركيا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة لتمكينها من رصد الحالات المصابة بسوء التغذية من بين اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، وفرزها وعلاجها، وكذلك لدعم حملات التوعية بشأن الرضاعة الطبيعية والممارسات الرشيدة التي ينبغي اتباعها للوقاية من سوء التغذية المزمن.

كذلك، استطاع برنامج الأغذية العالمي وخمسة من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من المنظمات غير الحكومية تلبية حاجات المتضررين من الزلزال من ناحية المساعدات الغذائية. فقد نجح برنامج الأغذية العالمي، حتى يوم 13 آذار (مارس)، في إمداد نحو 1,2 مليون فرد، في المناطق التي تهيمن عليها حكومة الجمهورية العربية السورية وقوات المعارضة شمالي غرب سوريا، بحصص المساعدات الغذائية العامة والمساعدات بالتحويلات النقدية، فضلاً عن إمداده نحو 800,000 فرد آخرين من المتضررين من الزلزال بحصص غذائية جاهزة للتناول؛ وهي حصص غذائية يمكن حملها وأُعِدَّت كل منها بوجه خاص لتلبية الحاجات الغذائية لأسرة تتألف من خمسة أفراد لمدة قدرها خمسة أيام، إلى جانب الوجبات الساخنة.

## الصحة

**5 ملايين**

فرد قُدِّمت إليهم المساعدات الصحية بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في العام المالي 2022

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمويله إلى ١١ شريكًا، ومنهم صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، لتمكينهم من تقديم المساعدات الصحية العاجلة في سوريا، ومنها أعمال التوعية الصحية المجتمعية، والخدمات الصحية التي تُقدَّم مباشرةً عن طريق الوحدات الطبية المتنقلة، وخدمات الصحة الإنجابية، وإمداد المنشآت الصحية بالمعدات، وتدريب السوريين العاملين في المجال الطبي. ويُقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمات غير حكومية أخرى بهدف تعزيز قدرة الجهات المعنية على التصدي لتفشي فيروس كورونا المستجد في سوريا والإغاثة منه؛ وذلك بتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق ذات البنية التحتية الصحية المتردية، وإتاحة المعدات لمنشآت العناية المركزة ومنشآت العزل، وتعزيز نشر الممارسات الجادة التي تهدف إلى الوقاية من العدوى ومكافحتها. كذلك، يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية وسبع منظمات غير حكومية الخدمات الصحية العاجلة إلى المتضررين من الزلزال في سوريا، ومن ذلك تقديم الإمدادات الطبية ونشر فرق العمل المتنقلة والمعنية بشؤون الصحة والتغذية لتقديم الخدمات الصحية، وإيفاد الوحدات الطبية المتنقلة وفرق الجراحات لعلاج المصابين بالرضوح وتقديم خدمات الصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي في الملاجئ المؤقتة التي تؤوي المُهجَّرين من الناس هناك.

ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، وتسع منظمات غير حكومية أخرى، بقصد تقديم المساعدات الصحية، ومنها الاستشارات الطبية، والخدمات الصحية المُخصَّصة والتحصينات، إلى اللاجئين في البلاد المجاورة.

## خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

**15**

شريكًا لمكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يُقدّمون المساعدات العاجلة بشأن المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 12 من شركائه من المنظمات غير الحكومية، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بما يُمكِّنهم من تقديم المساعدات بشأن خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في سوريا. ويتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية توزيع مواد النظافة الشخصية الأساسية على المستضعفين من السكان، وتعزيز مرافق الإمداد بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة عن طريق إجراء أعمال إصلاح محدودة في أنظمة الصرف الصحي والمياه، ومنها مرافق غسل اليدين والمراحيض، في مخيمات المُهجَّرين والتجمعات السكنية العشوائية. وفي شمالي سوريا، يعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على زيادة تمكين الناس من الحصول على المياه الصالحة للشرب، وذلك بنقل المياه بالشاحنات في الحالات العاجلة وتوزيع صهاريج تخزين المياه وأجهزة معالجتها. ويُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، الدعم إلى المنظمات غير الحكومية بهدف تعزيز المساعي المبذولة في سبيل الإغاثة من تفشي وباء الكوليرا وفيروس كورونا المستجد عن طريق زيادة وتيرة نقل المياه بالشاحنات إلى التجمعات السكنية ومواقع المُهجَّرين داخليًّا لإتاحة المزيد من المياه اللازمة لغسل الأيدي وتنظيفها وتوزيع الصابون وغير ذلك من المواد المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. كذلك، يتولى شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ومنهم إحدى المنظمات غير الحكومية العاملة في العراق، ومنظمة دولية أخرى تعمل في الأردن ولبنان، ومنظمة ثالثة أخرى من الشركاء العاملين في سوريا، إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة للاجئين السوريين وغيرهم من الفئات المستضعفة في سوريا. ومن ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وشركاؤها يتولون، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إصلاح شبكات تقديم خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تعزيز خدمات الصرف الصحي وإتاحة المياه الصالحة للشرب في شمالي غرب سوريا.

## الحماية

**242**

مركزًا يقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية عن طريقها المساعدات بخدمات الحماية في سوريا

تقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، على إمداد السوريين المتضررين من الصراع وأولئك المُهجَّرين داخل سوريا وفي البلاد المجاورة لها بخدمات الحماية الشاملة، ومنها تيسير إجراء التدخلات اللازمة للحماية حسب حاجات المجتمعات المعنية، وتحديد الحالات اللازم حمايتها، وإتاحة الخدمات التعليمية لأولياء الأمور والأطفال، وإجراء الإحالات لتلقي خدمات المساعدات القانونية. واستعانت المفوضية، كذلك، وبتمويل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، بشبكة تتألف من عدد يبلغ قدره نحو 2,900 متطوع، من مختلف الأطياف والتوجهات، على إجراء حملات التوعية المجتمعية، وقدمت الدعم إلى نحو 120 وحدة متنقلة، و90 مركزًا من المراكز المجتمعية وأكثر من 30 مركزًا من المراكز التابعة لها في مختلف أنحاء المحافظات الأربعة عشرة في سوريا، بهدف تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والاستشارات القانونية، وإدارة القضايا والإحالات، طوال عام 2022. وتقدم المفوضية، كذلك، دعمها إلى المبادرات المُوجَّهة مجتمعيًا، والتي تهدف إلى تعزيز العلاقات المجتمعية وتلبية حاجات المُهجَّرين داخليًا والعائدين إلى مواطنهم، فضلاً عن التجمعات السكنية التي تؤويهم. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركائه من المنظمات غير الحكومية بقصد إتاحة وسائل الحماية، ومنها: خدمات التوثيق القانونية وخدمات إدارة القضايا، للاجئين السوريين في البلدان المجاورة.

وكذلك قدمت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خدمات الحماية إلى 452,000 فرد في مختلف أنحاء سوريا منذ وقوع الزلزال يوم 6 شباط (فبراير)، ومنها عقد جلسات التوعية بشأن خدمات العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي، وأعمال حماية الأطفال، والمساعدات القانونية، والإسعافات الأولية النفسية. وقد أجرت مجموعة العمل المعنية بشؤون الحماية (Protection Cluster)؛ وهي الهيئة القائمة على تنسيق أعمال الحماية، وتقودها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وشركاؤها نحو 534,000 إجراء من إجراءات تدخلات الحماية، وكان ذلك في المقام الأول في محافظات حلب وحماة واللاذقية وطرطوس، ومنها إجراءات الحماية من العنف المُوجَّه حسب النوع الاجتماعي والمساعدات القانونية بشأن تحصيل الوثائق المدنية وقضايا الإسكان والأراضي والعقارات، والصحة الذهنية والدعم النفسي والاجتماعي، والرصد والإحالة وإدارة الحالات، والمساعدات اللازمة لحماية الأطفال وذوي الحاجات الخاصة وكبار السن.

ويُموّل مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 14 شريكًا من الجهات العاملة في مجال الحماية، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذين يُقدِّمون خدمات إدارة القضايا والإحالات للأطفال الأشد عرضة للاستغلال والإساءة ويتيحون لهم الفرص التعليمية والترفيهية وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي. ويدعم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، تخصيص المساحات الآمنة للسيدات والفتيات، إلى جانب تقديمه الإمدادات الطبية والتدريب المتخصص للموظفين الصحيين لتقديم الرعاية المناسبة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع أنحاء سوريا.

## الإيواء ومواد الإغاثة

**17**

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة في سوريا والبلدان المجاورة

يُقدِّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى 10 شريكًا، ومنهم المنظمة الدولية للهجرة، بما يُمكِّنهم من توزيع مستلزمات الإيواء والمستلزمات المنزلية الأساسية وإجراء أعمال إصلاح دور الإيواء في سوريا. وفي شمالي سوريا، يتولى شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إنشاء المخيمات للمُهجَّرين داخليًا وصيانتها، وإصلاح المخيمات والمراكز الجماعية القائمة للمُهجَّرين داخليًا، وتوزيع مستلزمات الإيواء العاجلة. وتقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، الدعم لاستبدال الخيام المتضررة في المخيمات

المخصصة للمُهجَّرين داخليًا في شمالي شرق سوريا. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلدان المجاورة. وللإغاثة من آثار الزلازل الذي وقع يوم 6 شباط (فبراير)، تولت المفوضية تيسير أعمال نقل 13,000 مجموعة من مستلزمات الإغاثة العاجلة و8,700 خيمة و850 وحدة لإيواء اللاجئين، وحملتها أكثر من 130 شاحنة، لتصل إلى أكثر من 48,000 فرد في المناطق التي تهيمن عليها حكومة الجمهورية العربية السورية. وقد وزعت المفوضية، حتى يوم 28 آذار (مارس)، أكثر من 35,000 مجموعة من مجموعات مستلزمات الإغاثة العاجلة على عدد بلغ إجماليه 169,000 فرد من المتضررين في محافظات حلب وحماة وجنوب إدلب واللاذقية وطرطوس. كذلك، وزعت المفوضية نحو 120.000 قطعة من مستلزمات الإغاثة للعائلات المتضررة، ومنها حفاضات الكبار، والأحذية المطاطية، ومجموعات الملابس الشتوية. ويُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، كذلك، دعمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وست منظمات أخرى من شركائه من المنظمات غير الحكومية، بما يُمكِّنهم من تقديم مستلزمات الإيواء ومواد الإغاثة إلى اللاجئين في البلاد المجاورة.

**موجز السياق**

- بعد انطلاق المظاهرات السلمية ضد حكومة الجمهورية العربية السورية في شهر آذار (مارس) عام 2011، تعهد رئيس الجمهورية بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. ولكن لم يتحقق من ذلك شيء، وردَّت القوات التابعة لحكومة الجمهورية العربية السورية الموالية للرئيس الأسد على المظاهرات بالعنف؛ وهو ما دفع بجماعات المعارضة المسلحة إلى الانتقام. وقد أدى تصعيد الصراع إلى هجرة واسعة النطاق واندلاع أزمة إنسانية في سوريا والمنطقة. وما زالت رحى الاقتتال تدور حتى الآن، وإن كانت خطوط المواجهة ومناطق النفوذ تتغير بما يُجبِر المُهجَّرين داخليًا على النزوح إلى مناطق أضيق وأشد اكتظاظًا؛ وهو ما يؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية.
- وفي اجتماع عُقِد في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012، في الدوحة في قطر، شكَّلت فصائل المعارضة السورية منظمةً جامعةً انضوت تحت لوائها؛ وهي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرَف أيضًا باسم الائتلاف السوري. وفي 11 كانون الأول (ديسمبر) عام 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بهذا الائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19 آذار (مارس) عام 2013، أنشأ الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة؛ وهي الحكومة التي تعارض حكومة الجمهورية العربية السورية، وتتخذ مقارها في مواقع غير مركزية في جميع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في سوريا. وفي عام 2014، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على مناطق واسعة في سوريا؛ وهو ما زاد الطين بلة في هذا الصراع المتعدد الأطراف. حتى كان آذار (مارس) عام 2019، حينما أعلنت قوات سوريا الديمقراطية سيطرتها على آخر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.
- وبتاريخ 9 كانون الثاني (يناير) من العام الجاري، اتخذ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة القرار رقم (2762) الذي يُجيز للأمم المتحدة تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى السكان المتضررين من النزاع في سوريا، وذلك لمدة ستة أشهر. ويسمح هذا القرار للأمم المتحدة باستخدام معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا، حتى يوم 10 تموز (يوليو) من العام الجاري. وفي هذا القرار تجديد جزئي للقرارات التي صدرت قبله بشأن تقديم المساعدات عبر الحدود، بدءًا بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2165) الصادر بتاريخ 14 تموز (يوليو) عام 2014، والذي كان يسمح بتقديم المساعدات عن طريق أربعة معابر حدودية مع العراق والأردن وتركيا.
- ويوم 6 شباط (فبراير)، ضرب زلزال بقوة 7.8 درجات وسط تركيا وجنوبها، قرب الحدود مع سوريا، وبلغ عمقه 11.1 ميلاً. وقد أسفر الزلزال وما تلاه من توابع، حتى يوم 24 آذار (مارس)، عن مقتل ما لا يقل عن 6,000 فرد، وإصابة ما يزيد عن 11,200 فرد، وإلحاق الأضرار بما لا يقل عن 34,000 بناية أو تدميرها. وفي يوم 13 شباط (فبراير)، أصدر رئيس الجمهورية العربية السورية، بشار الأسد، قراره بتمكين الأمم المتحدة من استخدام معبرين حدوديين آخرين؛ وهما: معبر الراعي ومعبر باب السلامة، لنقل المساعدات إلى شمالي غرب سوريا، دخولاً من تركيا، ولمدة ثلاثة أشهر.

### التمويل الإنساني المقدَّم من الحكومة الأمريكية للبلدان التي تؤوي اللاجئين السوريين للعام المالي 2023 [1]

| الشريك المنفذ | العمل | المكان | المبلغ |
|---|---|---|---|
| **الأردن** | | | |
| مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية | | | |
| برنامج الأغذية العالمي | المساعدات الغذائية، والتحويلات النقدية، والقسائم | الأردن | 55,000,000 دولار |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لصالح الأردن** | | | **55,000,000 دولار** |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم لخطة إغاثة السوريين في الأردن للعام المالي 2023** | | | **55,000,000 دولار** |
| **لبنان[2]** | | | |
| مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية | | | |
| برنامج الأغذية العالمي | المساعدات الغذائية، القسائم | لبنان | 45,000,000 دولار |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لصالح لبنان** | | | **45,000,000 دولار** |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من الحكومة الأمريكية لإغاثة السوريين في لبنان للعام المالي 2023** | | | **45,000,000 دولار** |

### التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية للعام المالي 2023

| | |
|---|---|
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لخطط الإغاثة الإقليمية في سوريا للعام المالي 2023** | **100,000,000 دولار** |
| **إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للعام المالي 2023** | **100,000,000 دولار** |

### التمويل الإنساني المُقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية للأعوام المالية 2012-2023 [3]

| | |
|---|---|
| **إجمالي التمويل المقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لخطة الإغاثة الإقليمية في سوريا للأعوام المالية 2012-2023** | **8,166,929,129 دولارًا** |
| **إجمالي التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية في سوريا للأعوام المالية 2012-2023** | **7,791,400,271 دولارًا** |
| **إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في سوريا للأعوام المالية 2012-2023** | **15,958,329,400 دولار** |

### التمويل الإنساني المقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلازل في سوريا للعام المالي 2023 [4]

| الشريك المنفذ | العمل | المكان | المبلغ |
|---|---|---|---|
| **مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية** | | | |
| المنظمة الدولية للهجرة | تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة | حلب وإدلب | 7,500,000 دولار |
| مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) | تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم | المناطق المتضررة | 15,000,000 دولار |
| منظمة الأمم المتحدة للطفولة | الصحة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، والحماية | المناطق المتضررة | 5,000,000 دولار |
| برنامج الأغذية العالمي | المساعدات الغذائية | المناطق المتضررة | 10,000,000 دولار |
| منظمة الصحة العالمية | الصحة | المناطق المتضررة | 1,500,000 دولار |

| | | | |
|---|---|---|---|
| شركاء منفذون | الزراعة، والصحة، ونُظُم التعافي الاقتصادي والأسواق (ERMS)، والمساعدات الغذائية، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض (MPCA)، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة | المناطق المتضررة | 41,000,000 دولار |
| | دعم البرامج | | 18,000 دولار |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية** | | | **80,018,000 دولار** |
| **مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية** | | | |
| المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والحماية، والإيواء والتوطين | المناطق المتضررة | 11,800,000 دولار |
| شركاء منفذون | المساعدات الغذائية، والصحة، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة | المناطق المتضررة | 11,100,000 دولار |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية** | | | **22,900,000 دولار** |
| **وزارة الدفاع الأمريكية [5]** | | | |
| | سلع الإغاثة العينية | المناطق المتضررة | 4,475,623 دولارًا |
| **إجمالي التمويل المُقدَّم من وزارة الدفاع الأمريكية** | | | **4,475,623 دولارًا** |
| **التمويل الإنساني المقدَّم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلازل في سوريا للعام المالي 2023** | | | **107,393,623 دولارًا** |

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 7 نيسان (أبريل)2023.
[2] بيان التمويل المقدم إلى لبنان وارد كذلك في صحيفة الحقائق رقم (2) لعام 2023 بشأن الإغاثة من الطوارئ الكبرى في لبنان والصادرة بتاريخ 20 كانون الثاني (يناير) 2023.
3 لا يشمل إجمالي التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية لخطة الإغاثة الإقليمية من الأزمة السورية ذلك التمويل المقدم للإغاثة من الزلزال الذي ضرب البلاد في العام الجاري؛ وهو التمويل الذي يشمله تقرير آخر.
[4] ورد بيان التمويل المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلزال قبل ذلك في صحف الحقائق بشأن جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية للإغاثة من الزلزال في تركيا وسوريا.
[5] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD).

## المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة، ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد؛ ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التى يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكترونى للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**